يقال على كثيرين مختلفين بالعدد ايضا كالحيوان
في جواب ما زيد وعمرو وهذا الفرس وذاك
الفرس فكيف يحترز عنها قلت هذا ان ورد
فانما يرد على من يحترز عنها بوصف الكثيرين بالمختلفين
بالحقيقة واما ههنا فلما نفي الاختلاف بالحقيقة
بقوله دون الحقيقة صح الاحتراز عنها لان الحيوان
مثلا لا يصح ان يقع جوابا الا اذا اشتمل السوال
على المختلفين بالحقيقة وان اشتمل معها على
المتفقين ايضا على ان وروده عليه في حيز المنع
ايضا فان صحة الجواب بالجنس ناظرة الى
الاشتمال السوال على الحقيقتين المختلفتين
والى جعل المتفقين في حكم الواحدة واما غير مقول
في جواب ما هو بل مقول في جواب اي شيء
هو في ذاته فان السوال باي شيء هو طلب
عن المميز فان قيد بقوله في ذاته فيعين المميز
الذاتي وان قيد بقوله في عرضه فيعين المميز العرضي
وان اطلق فيعين المميز المطلق والذاتي قال وهو

الذي يميز الشيء عما يشاركه في الجنس كالناطق
بالنسبة الى الانسان تنبيها على ان كل ماهية
لها فصل فلها جنس البتة وهو المذكور في
الشفاء واما المتاخرون فاختاروا المذكور في
الاشارات وهو ان الفصل اعم من ان يميز
عن المشاركات الجنسية او المشاركات الو
جودية وهذا الخلاف مبني على امتناع تركب
الماهية من امرين متساويين عند المتقدمين
وجوازه عند المتاخرين وكان المص اختار
مذهب المتقدمين ولم يذكره في حد الشفاء
بما قبله او اشار في الموضعين الى المذهبين
وهو الفصل القريب ان ميزه عن المشاركات
في الجنس القريب الذي يصح جوابا
عن الماهية وجميع المشاركات في ذلك الجنس
كالناطق والحيوان والبعيد ان ميزه عن المشاركات
في الجنس البعيد الذي لا يصح جوابا عن الماهية
وجميع مشاركاتها في ذلك الجنس كالحس

Copyright © King Saud University